

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[187] كانوا يصلون إليها وبوصولهم يصل صوت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليها أسمع الجميع، بالإضافة إلى كتبه ورسائله العديدة التي أرسلها إلى الدول المختلفة (إيران، الروم، الحبشة) ليبلغهم الرسالة الإلهية). وها نحن اليوم كأُمَّة قد سمعنا دعوة النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالرغم من بعد الشّقّة التاريخية بيننا وبينه (صلى الله عليه وآله وسلم)، وذلك بواسطة العلماء الرسّالين الذين حملوا رسالته إلينا عبر القرون.. ولا يقصد من بعثة رسول لكل أُمَّة إلاّ هذا المعنى. * * *